

للجزيرة العربية بأكملها .. الأمر الذي ما كانت تتخيل (سوى حدوث عكسه) أحزاب الوثنية والكفر ، عندما كانت لها قوات ضاربة مؤلفة من أحد عشر ألفاً) تحاصر المدينة التي لم يبلغ الجيش المدافع عنها أكثر من ألف مقاتل .

العمليات العسكرية :

كانت الدروس المستفادة من الماضي والتي وعها المسلمون من تجاربهم (عبر أربع سنوات) مع الاعراب الوثنيين وكل أحزاب الكفر من اليهود .. أثبتت أن العمل العسكري (وخاصة ضد الاعراب واليهود) هو السبيل الوحيد لتأمين وسلامة أمن المنطقة وتهيئة الجو لدعوة التوحيد لتأخذ طريقها إلى العقول والقلوب بالقدر المطلوب من الحرية المطلوبة .

ولهذا (كما أثبتت الاحداث فيما بعد) قرر النبي القائد ﷺ مضاعفة النشاط العسكري ضد اليهود وسكان البوادي من الاعراب في نجد والحجاز على السواء .

فقرر اجتثاث سلطان اليهود الزنيم (بقوة السلاح) نهائياً - في خيبر وبقية المناطق الشمالية ، كما قرر القيام بمجمعات عسكرية تأديبية قوية ضد الاعراب في نجد والحجاز .

خيبر آخر المطاف :

وكان آخر المطاف في هذا العمل العسكري هو غزوة خيبر التي بها تم للمسلمين تصفية العنصر اليهودي الدخيل في جزيرة العرب تصفية كاملة .